

Distr.: General
13 May 2020
Arabic
Original: English

المجلس



الدورة السادسة والعشرون
دورة المجلس، الجزء الثاني
كينغستون، 20-24 تموز/يوليه 2020
البند 17 من جدول الأعمال
تقرير عن المسائل المتعلقة بالمؤسسة

تقرير الممثل الخاص للأمين العام للسلطة الدولية لقاع البحار المعني بشؤون المؤسسة

أولاً - مقدمة

- 1 - يقدم هذا التقرير وفقاً لاختصاصات الممثل الخاص للأمين العام المعني بشؤون المؤسسة الواردة في العقد الموقع بين الممثل الخاص بصفته خبيراً استشارياً والسلطة الدولية لقاع البحار في 30 تشرين الأول/أكتوبر 2019.
- 2 - وتستند تلك الاختصاصات إلى قرار المجلس (ISBA/25/C/36)، الذي طلب فيه إلى الأمين العام تمديد عقد الممثل الخاص وتجديد اختصاصاته حتى نهاية الدورة السادسة والعشرين للسلطة.
- 3 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قام الممثل الخاص، وفقاً لاختصاصاته، بالمهام المبينة أدناه.

ألف - المشروع المقترح المشترك مع بولندا

- 4 - تعزيزاً للولاية التي أنشأها المجلس والمبينة في الاختصاصات الواردة في العقد، أجرى الممثل الخاص اتصالات مع ممثلي حكومة بولندا عن طريق وسائل الاتصال الإلكترونية في تشرين الأول/أكتوبر 2019، فاستفسر عن حالة استعداد السلطات البولندية لعقد الجولة الثانية من المفاوضات الخاصة بإبرام اتفاق مشروع مشترك مع المؤسسة. وأبلغ الممثل الخاص بأنه تجري مشاورات داخلية أخرى وبأن السلطات البولندية غير قادرة على تقديم أي معلومات عن استئناف المفاوضات في ذلك الوقت. وأجريت اتصالات للمتابعة في كانون الثاني/يناير 2020، بالوسائل الإلكترونية، وفي شباط/فبراير على هامش الجزء الأول من الدورة السادسة والعشرين للسلطة، وفي نيسان/أبريل 2020. وحتى اليوم، لم يحصل على معلومات إضافية بشأن هذه المسألة.



5 - وفي ضوء هذه الحالة، ليس من الممكن بعد أن يقدم إلى المجلس مقترح كامل لمشروع مشترك بين بولندا والمؤسسة، جرى الاتفاق على أجزاء منه بشرط الاستشارة.

باء - المشاركة في اجتماعات الجزء الأول من دورة المجلس في شباط/فبراير 2020

6 - تمشيا مع الولاية التي حددها المجلس، شارك الممثل الخاص بنشاط في الجلسات العامة للمجلس والفريق العامل غير الرسمي المفتوح باب العضوية التابع للمجلس، التي تدارست مشروع نظام استغلال الموارد المعدنية في المنطقة. واقترح الممثل الخاص إدخال تعديلات على مشروع النظام، وهي تعديلات أكدت، على سبيل المثال لا الحصر، الدور المتوقع أن تؤديه المؤسسة في الأنشطة التي تجري في المنطقة تمشيا مع أحكام الجزء الحادي عشر من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار واتفاق عام 1994 المتعلق بتنفيذ الجزء الحادي عشر من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المؤرخة 10 كانون الأول/ديسمبر 1982.

جيم - المشاورات مع المجموعات الإقليمية والكيانات الأخرى بشأن تفعيل المؤسسة

7 - اجتمع الممثل الخاص مع ممثلي المجموعات الإقليمية وكيانات أخرى، بما في ذلك الجهات المتعاقدة، للنظر في المسائل المتعلقة بتفعيل المؤسسة على هامش الجزء الأول من الدورة السادسة والعشرين للسلطة.

8 - وكان من الواضح خلال عمليات التفاعل أنه على الرغم من وجود تأييد عام للمؤسسة، فإن ممثلي المجموعات الإقليمية ينتظرون توصيات اللجنة القانونية والتقنية فيما يتعلق بالدراسة المتصلة بالمسائل المتعلقة بتفعيل المؤسسة⁽¹⁾، التي ستقدم إلى المجلس للنظر فيها خلال الجزء الثاني من الدورة السادسة والعشرين في تموز/يوليه 2020. وذكر أحد الوفود أن مسألة استكشاف إمكانية إقامة مشروع مشترك مع المؤسسة نوقشت بصورة أولية، في عاصمة بلده، وأنه سيبلغ الممثل الخاص بأي تطورات أخرى بشأن هذه المسألة في تموز/يوليه.

9 - وفي محاولة للشروع في أعم مناقشة ممكنة بشأن المسائل ذات الصلة بالمؤسسة، استغل الممثل الخاص الفرص المتاحة في مناسبات أخرى للتحدث عن ضرورة تفعيل المؤسسة. وشملت تلك الفرص قبول دعوة لمخاطبة المشاركين في حلقة عمل لمجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي نظمها البعثة الدائمة لكوستاريكا لدى السلطة الدولية لقاع البحار، في فندق ستروبير هيل، إيرش تاون، سانت أندرو، في جامايكا، في 16 شباط/فبراير 2020، أعربت فيها الوفود عن تأييدها ضرورة تفعيل المؤسسة.

10 - ودُعي الممثل الخاص أيضا إلى إلقاء كلمة في اجتماع لفريق خبراء يحظى برعاية كاملة بشأن خريطة الطريق الاستراتيجية لوضع نظام للتعددين في أعماق البحار في مبادرة إطار الاقتصاد الأزرق لأفريقيا، عُقد في أديس أبابا يومي 28 و 29 كانون الثاني/يناير 2020، واغتتم الفرصة للتحدث إلى المشاركين عن موضوع تفعيل المؤسسة في أروقة حلقة العمل المذكورة. واستغل المشاركون هذه اللحظة ليؤكدوا من جديد تأييد مجموعة الدول الأفريقية تفعيل المؤسسة مبكرا.

(1) Edwin Egede, Mati Pal and Eden Charles, "A study related to issues on the operationalization of the Enterprise: legal, technical and financial implications for the International Seabed Authority and for States parties to the United Nations Convention on the Law of the Sea", التقرير التقني 2019/1، 13 حزيران/يونيه 2019.

- 11 - وبدعوة من سفير شيلي لدى ترينيداد وتوباغو، خوان أنيبال باريا، التقى الممثل الخاص بالسفير في 24 كانون الثاني/يناير 2020 وأطلعته على عمله فيما يتعلق بالمؤسسة.
- 12 - وشارك الممثل الخاص أيضا بصفة عضو في فريق من أفرقة المؤتمر الدولي المعني بالجوانب القانونية والعلمية والاقتصادية للتعيين في قاع البحار العميقة، الذي عُقد في كينغستون في الفترة من 14 إلى 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، احتفالاً بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإنشاء السلطة. وخلال المؤتمر، قدم ورقة معنونة "المؤسسة والتراث المشترك للإنسانية". وهنا أيضا، أمام جمهور متنوع، شمل دبلوماسيين وقضاة وأكاديميين ومحامين دوليين ومسؤولين آخرين من مختلف مناطق العالم، تناول الممثل الخاص، في جملة أمور، أهمية تفعيل المؤسسة بوصفها وسيلة لتجسيد مبدأ التراث المشترك للإنسانية، وأشار بوجه خاص إلى دورها في مشاركة البلدان النامية في الأنشطة التي تجري في المنطقة. وبالإضافة إلى ذلك، تفعيل المؤسسة وسيلة لتنفيذ "نظام الاستعادة الموازي" تنفيذًا كاملاً، وهو الأساس الذي يقوم عليه نظام الاستكشاف والاستغلال.

ثانياً - الإجراءات المطلوبة مستقبلاً

- 13 - يلاحظ الممثل الخاص أن المجلس اتخذ خطوات هامة، لا سيما من خلال قراره المتخذ خلال الجزء الثاني من الدورة الخامسة والعشرين، إتاحة فرص للممثل الخاص للمشاركة في مداوالات المجلس مع بولندا من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن مشروع مشترك والاضطلاع بأنشطة أخرى مبنية في الاختصاصات الواردة في العقد. ويُلاحظ أن من الضروري اتخاذ إجراءات إضافية بهدف تفعيل المؤسسة.
- 14 - وفي ضوء ما تقدم، فإن المجلس مدعو إلى ما يلي:
- (أ) الإحاطة علماً بهذا التقرير المقدم من الممثل الخاص وفقاً للاختصاصات الواردة في العقد المبرم بين الممثل الخاص والسلطة، بما يتسق مع قرار المجلس؛
- (ب) تقديم توجيهات بشأن الخطوات التالية التي يتعين اتخاذها مع السلطات البولندية المختصة بشأن حالة الاستعداد لاستئناف المفاوضات المتعلقة بإبرام اتفاق المشروع المشترك مع المؤسسة.